

ايماناه رحمة من عندنا وطهارة وتوفيقا لمجربات المتقوى وتحقيقا
 لموهباتها فان التقوى على قسمين مجموع محبوب يتوصل اليه العبد
 بتكليفه وموضوع من الله سبحانه وهو حب منه **وتبرك بوالديه** اي باراً
 بوالديه ليس معتزتهما **ولم يكن جباراً** متكبراً متخبراً على الخلق **عصياً**
 عاصياً للحق **وسلام عليه** من الله **يوم ولد** من ان يناله الشيطان
 بما يناله افراد الانسان **ويوم يموت** وقت نزعه وشدة امره
 وحين ذقته **ويوم يبعث حياً** من قبره في موافق الالهوال وشدايد
 الالهوال وافاد الاستاد انه لما كان يوم ولادته في المديانة ويرم وقا
 في النهاية وهو ان يصرفه عن الزنج والمعوج في العقيدة بما يشهد على
 الدوام من حقيقة الالهية وكذا له سنة سبحانه الامان في القناعة
 فهو في الدنيا مقصوم عن الزلة محفوظ عن الآفة وفي الاخرة مقصوم
 عن البلا والمحنة **وانكر في الكتاب** في القرآن **مريم قصتها** اذا نبت
 اعتزلت **من اهلها** وتعدت عن محبتها حين اتت **مكنا شوقاً** شرف
 بيت المقدس مكان اقرارها او شرف دارها ولولا ان اخذ الضار على اثره
 قبله في امر العباد ومداها **فانخذت من وولم حجاً** استرا اوباجا
فارسلنا اليها روجاً الاضافة للتشريف والمراد به جبريل فتمثل
 لصور لها **بشراً سوياً** سوياً الخالق قوي الخلق وافاد الاستاد انها
 اعتزلت منهم لتحصيل نظرها فاستقرت من انصارهم مبالغة في تسرها
 فلما بصرت جبريل في صورة انسان ولم تتوقعه في ذلك المكان والزمكان
 اوحشت في نفسها خيفة ولم يكن لها حيلة الا تخونف به بالله ورجوعها
 الى الله **قالت** اي من غاية مخافتها وبها يد عفتها **اني اعوذ بالرحمن** اي بالذي
 يرحمني ويعصمني **منك ان كنت تقياً** تقياً تقى الله ويحتفل من يستعيد الى
 موكله واحذرك محققته ان عرفته وان كنت ممن يجب ان يتق منك

بان

بان نقصد صدور شوقك عنك **قال انما انا رسول ربك ليهيب**
لك غلاماً زكياً ظاهراً تقياً والمعنى لاكون سبباً في هيبته لك بالنع
 وجيب درعك ويجوز ان يكون حكاية لقوله سبحانه **ويؤيده**
 قرآناً نافع بخلاف عن قالون **واي امر** اي باليسا بدل **الامر** **قالت ان يكون**
في غلام ولم يمسسني بشر لرؤيا شرفي رحل بالحلال **ولم يك بغياً**
 اي زانية في جميع الالهوال **قال كذلك قال ربك هو علي هين** سهل
 لخلقك اي امر ولدك **ولنجمله** اي ونفعل ذلك لنجمله **آية للناس** علامة
 لهم على قدرتنا **ورحمه منا** باظهار ميمتنا ونفقتنا **وكان اي امر**
 ولدها **امر مقصياً** يلقب به قضا الله في الازل كسائر الالهوال **قالت**
 الأهرى برحمته انجي احماً من الكفر وبرحمته اهلك امكاً في ترك الشكر
 قال تعالى لعيسى رحمة منا فبتلك الرحمة اهلك الخلق حتى قالوا نالت
 ثلاثة وحتى قالت اليهود ما قالوا في طريق الملامة **فخلت** بان نفخ في
 جيب درعها فدخلت النخعة في جوفها **فانذرت** اي فاعتزلت به
 وهو في بطنها **مكنا قصصاً** بعيداً من اهلنا **فاجاها المخاض** فلجا
 وجع الولادة **الجدع الخلة** تسترا ليه وتعلم عند الولادة عليه
قالت يا ليتني مت قبل هذا اي النفس اسحياً من الناس **وكنت**
نسياً وقرا حفص بالفتح اي ما من شأنه ان ينسى في الجملة **منسياً**
 متزوك الذكر بالكلية فالجمع بينهما المبالغة في الغيبة قال جعفر الصادق
 لما لرت في قومها مؤثراً سديداً ولا محققاً رشيداً ولا صاحب
 فرائد يربها من قولهم حميداً **قالت** ما قالت وافاد الاستاد انه
 يحتمل انها قالت شفقة على قومها ان يصيبهم عقوبة بسببها لانها
 علمت انهم يبسطون لسان الملامة فيها ويسبونها الى وقوع الخشا

ها